

دراسة تحليلية لبعض سمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة دراسة ميدانية لبعض نوادي كرة القدم لولاية الشلف

زيان سعيد*، بو علي لخضر**
* جامعة الجزائر 2 - URNOP
** جامعة الشلف

مقدمة

إن ما يشهده العصر الحديث من تقدم علمي سريع في جميع مجالات الحياة بما فيها المجال الرياضي ، كان كنتيجة للدراسات العلمية المختلفة. ومن بين هذه العلوم نجد علم النفس الذي له إسهامات في المجال الرياضي من خلال تطوير الألعاب الرياضية بمختلف أنواعها. ومنها لعبة كرة القدم التي تعتبر أحد أهم الألعاب الرياضية في العالم الأمر الذي دعا الباحثين والمختصين في هذه اللعبة للقيام ببحاث ودراسات مستفيضة من أجل الارتقاء بمستوى اللعبة وبكافة فئات لاعبيها العمرية، كونهم يشكلون الرافد المهم والأساسي للعبة كرة القدم. وإيماناً بالدور الفعال والمؤثر الذي يمكن أن يؤديه الجانب النفسي وميدان الشخصية ودورها الرئيسي وموقعها البارز في علم النفس وفهم سلوك لاعب كرة القدم نتيجة ما يتعرض له لاعب كرة القدم من مواقف ومشاكل متكررة وحل الصعوبات والقيام بعشرات الحركات التي تتطلب الإتقان الكامل والثقة بالنفس وقوة التحمل والمثابرة ، الأمر الذي دعا إلى دراسة السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة. ومن هنا تكسب هذه الدراسة أهميتها حيث التعرف على السمات المميزة لبراعم كرة القدم وبالتالي حث المشرفين والمدرّبين على تنمية السمات التي من الواجب توفرها عند لاعبي كرة القدم من خلال عملية التوجيه والإرشاد النفسي.

1. إشكالية البحث

إن تطور لعبة كرة القدم وعند أغلب الدول المتقدمة من العالم لم يأتي من فراغ وإنما جاء نتيجة تبني هذه الدول للعديد من المقومات الأساسية لظهور هذا التطور والذي يأتي في مقدمتها عملية توجيه وإعداد المواهب بعمر مبكر ووضع البرامج التعليمية والتدريبية الطويلة الأمد وإعدادهم بدنياً ومهارياً ونفسياً. ومن خلال خبرة الباحثين في مجال علم النفس الرياضي والسمات الشخصية وجد أن أغلب المشرفين والمدرّبين العاملين مع الفئات العمرية الصغيرة يعتمدون على الجانب البدني والمهاري وهناك قصور في معرفة السمات الشخصية عند اللاعبين الصغار وما يتميز به هؤلاء اللاعبين من سمات شخصية مميزة وما تتطلبه لعبة كرة القدم من سمات شخصية تتلائم وخصوصية ومتطلبات اللعبة ولما لها من تأثير عبر المراحل العمرية المتقدمة من خلال تنمية السمات المميزة للاعبين كرة القدم لمساهمتها بدرجة كبيرة في الإرتقاء بمستوى وإستعدادات اللاعبين وقدراتهم . ومن هنا تتلخص تساؤلات الدراسة فيما يلي:

- هل هناك علاقة بين السمات الشخصية لدى لاعبي كرة القدم بأعمار (10-12) سنة و القدرات البدنية و المهارية لديهم؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث؟

2. فرضية البحث

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث .

3. أهداف البحث

- التعرف على السمات الشخصية لبراعم كرة القدم بأعمار (10-12) سنة.

- التعرف على طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث.

4. مجالات البحث

المجال البشري : براعم كرة القدم لمختلف فرق مدينة الشلف بأعمار (10-12) سنة.

المجال الزمني : 2014/01/09 لغاية 2014/05/24.

المجال المكاني : ملاعب كرة القدم لمختلف الفرق الرياضية لكرة القدم بمدينة الشلف.

5. مصطلحات البحث

تعريف السمات

مفهوم السمة هو مفهوم عام، لأننا نستخدمها في لغتنا الدارجة لوصف شخصيات الناس كأن نطلق على شخص ما أنه إنسان كريم، بخيل، شجاع، ثرثار، وغير ذلك من السمات العامة، وتعرف السمات بحسب نظرية السمات العامة أنها استعدادات داخلية عامة مستقلة لا تتأثر بالعوامل والظروف الخارجية. أما بحسب نظرية السمات النوعية فإن السمة هي عادة أو وصف لسلوك الفرد الظاهر في موقف معين وليس استعداداً داخلياً. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الشخصية الإنسانية تتألف من سمات عدة (كل شخص له عدة سمات)، فالسمات تتوقف على عوامل وراثية وجسمية متعلقة بالجهاز العصبي والفرد، حيث تتوقف على عوامل البيئة وخاصة التعلم والإكتساب⁽¹⁾.

فالسمة لغة تعني " إتسم الرجل جعل لنفسه (سمه) يعرف بها " ⁽²⁾ وهناك الكثير من الكلمات التي يمكن أن تحدد سمات الشخص فقد يوصف الشخص بأنه ذكي أو خجول أو متواضع أو عدواني إلى غير ذلك. فالسمات إذاً هي مفاهيم إستعدادية نزوع إيجابي لدى الشخص ينقل الإستعدادات بطريقة معينة عند نوع معين من المؤثرات، أي أن الشخص ينقل الإستعدادات السيكولوجية من موقف إلى موقف آخر لأنها تتضمن قدراً من إحتمال سلوك الشخص بطريقة معينة ⁽³⁾.

وفي مصطلحات علم النفس فإن السمة تعرف على أنها " صفة ثانية تميز الفرد عن غيره فهي بهذا المعنى الشامل تظم المميزات الجسمية والحركية والعقلية والوجدانية والاجتماعية " ⁽⁴⁾.

ولا شك أن المفردة الأبرز في التعرف على الشخصية الإنسانية هي السمة التي يراها أكثر علماء النفس هي البناء المركزي واللبنة الأساسية في الشخصية. حيث أن للسمة أهمية كبيرة في التعرف على الشخصية الإنسانية فقد عرفها كثيرون ومن هذه التعريفات هي :

عرفها (جليفورد، Guilford، 1954) بأنها " أية طريقة متميزة ثابتة نسبياً وعلى أساسها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد ".

ويشير (ايزنك، Eysenck، 1960) إلى السمة أنها " مجموعة الإستجابات التي تم التعود عليها يقصد بذلك إستجابات معينة تحدث تحت الظروف نفسها أو في ظروف مشابهة ".

وقد قسم ألبورت سمات الشخصية إلى :

سمات رئيسية وهي تؤثر في معظم أنماط سلوك الفرد.

1- محمد قاسم عبد الله، مدخل إلى الصحة النفسية، عمان، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص 85.

2- محمد بن ابي بكر الرازي، مختار الصحاح، بيروت، دار الفكر العربي، ب، ت، ص 722.

3- محمد قاسم عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص85.

4- يوسف موسى المققادي، وعلي محمد المعامرة، علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002، ص31.

سمات ثانوية وهي أقل وضوحاً من السمات الرئيسية.
كما قسم ألبرت السمات إلى :

سمات وراثية فطرية.
سمات مكتسبة متعلمة.

أما كاتل الذي يعتبر أحد كبار مخططي السمات، يرى في نظريته كما تسمى (بنظرية السمات الشخصية) وهدفت هذه النظرية إلى حل المشكلات الإجرائية التي إعتضت نظرية ألبرت وحدثت من قيمتها العلمية⁽¹⁾، حيث ركزت نظرية كاتل على حل مشكلة التعدد الفائق في السمات وذلك عن طريق إستخدام أسلوب التحليل العاملي لإيجاد السمات المترابطة فيما بينها ومن ثم يعاد إلى إعطائها إسماءً موحداً يدل عليها.

وكان كاتل من أنصار القياس وصانع الإختبارات على أساس أن القياس هو الأساس لإمكانية الفهم الصحيح للسلوك البشري.

وعرفها (كاتل، 1965) Gattell بأنها " عبارة عن بعض الميول الدائمة الواسعة نسبياً، أما الحالة المزاجية فهي حدث عابر ووقتي يمر به الفرد " .

كما عرفها (ثامر محسن، 1990) بأنها عبارة عن تركيب عصبي نفسي مجرد لا يمكن رؤيته بصورة مباشرة ولكن يستدل عليه من خلال السلوك الدال عليه.

خصائص المرحلة العمرية (10-12) سنة

يمر الفرد بمرحلة النمو العام وتسارع النمو الطولي الذي يتراوح بين الببطء النسبي تارة و ثبات الأحجام أحياناً، وكذلك وظائف الجسم تبدأ وظيفة مبكراً وتتأخر أخرى، وبشكل عام أن القابلية الوظيفية عند الأطفال تكون أقل مقارنة مع الكبار، وهذا لا يعود إلى عدم تكامل النمو لديهم، لأن كل مرحلة من مراحل النمو تعتبر تامة للمرحلة ذاتها. ولكن هناك عدة عوامل تؤثر على نمو الجسم منها. و من مميزات المرحلة العمرية من (10-12) سنة هي كالتالي:

النمو العقلي

إذ أن الطفل يحتاج إلى خبرات تعلم نشطة، إبداعية، وعملية وتشاركية. ويسأل أسئلة منطقية، ويصنع تعميمات، و متحمس للتعرف على المعلومات. كذلك يحب أن يعرف كيف تصنع الأشياء وكيف تعمل وماذا تعمل. ويبدأ في التفكير بشكل مجرد، لكنه يظل محتاجاً إلى تطبيقات عملية ولملموسة. فهو يستطيع أن يصنع خطأً وينفذها وأن يقيم التجارب والخبرات.

النمو العاطفي

إذ أن الطفل يصبح أكثر استقلالية ويكون لديه قدرة أكبر على ضبط النفس. ودود ومتعاون، لكنه لا يزال بحاجة إلى المساعدة في تكوين العلاقات. يحتاج إلى علاقات دافئة مع الراشدين وأن يراهم كقدوة. يهتم بأمان العالم من حوله.

النمو الإجتماعي

يمكن للطفل أن يتأثر بضغوط الأقران. كذلك يحتاج إلى الانتماء إلى مجموعات الأقران، مما يدعم هويته وثقته بنفسه. و يقدر الإخلاص والصحبة من قبل الأصدقاء. و يضع قيمة عالية على القوانين والعدل. و يصبح أكثر تنافسية ومسئولية. ويستمتع بالتواجد مع العائلة وبصحبة الأصدقاء في دور العبادة.

النمو الجسماني

فيما يخص الجانب الجسمي يجب أن يكون الطفل نشيطاً ويتقن المهارات الجسدية و يبدأ التطور الجنسي. ويقدر على الإعتناء بصحته ولياقته. كذلك لديه التناسق الذي يمكنه من الأداء وعمل الأشياء.

6. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة ياسين علوان إسماعيل " السمات الشخصية لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة "، بحث منشور، مجلة جامعة بابل، مجلد 7، العدد 2، 2002. تضمنت عينة البحث لاعب منتخب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية لبعض لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة وتحديد هذه السمات مع كل مراكز اللعب في الكرة الطائرة كما تضمنت الدراسة على مجموعة من الاستنتاجات وهي : أن لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون أن بسمات شخصية جيدة وبدوافع وتصميم وإرادة قوية في أثناء التدريب والمباراة.

لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة يمتازون بثقة عالية وتفكير ويتأقلمون مع مجتمعهم. شخصية اللاعبين قوية قياساً بشخصية اللاعبات.

الدراسة الثانية

دراسة رائد عبد الأمير عباس دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشيء منتخبات بعض ألعاب الرياضة الفردية في محافظة بابل " (1) . بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل، مجلد الاول، العدد السابع، 2008 كما تضمنت عينة البحث (33) لاعب يمثلون ناشيء الألعاب الفردية وهي (الريشة الطائرة، الجمناستك، الملاكمة، التنس الأرضي، السكواش) ضمن محافظة بابل . كما هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية عند ناشيء منتخبات بعض الألعاب الفردية في محافظة بابل . مقارنة في السمات الشخصية بين ناشيء منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية.

أما أهم ما أفرزته نتائج الدراسة هي :
تميز ناشيء الملاكمة بالعصبية والعدوانية والقابلية للاستثارة.
تتميز ناشيء الجمناستك بسمة الهدوء والاجتماعية.
ممارسة الألعاب الرياضية تقلل من سمة الاكتئابية.

الدراسة الثالثة

دراسة بن مجاهد فاطمة الزهراء: - مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية الطفل المعتدى عليهم جسدياً بالتكرار من طرف أقرانه. دراسة تحليلية نفسية لخمس حالات بمدينة ورقلة.

دراسة منشورة، مجلة العلوم الإنسانية / جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السادس والعشرون، 2012، و تضمنت الدراسة إبراز سمات الشخصية لدى الأطفال المعتدى عليهم من طرف أقرانهم باستخدام المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة و إختباري الرورشاخ و الخروف القدم السوداء المطبقة على خمس أطفال،

¹ - رائد عبد الأمير، دراسة مقارنة في السمات الشخصية عند ناشيء منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، جامعة بابل، مجلد الاول، العدد السابع، 2008.

سمحت ببروز سمات شخصية أساسية و المتمثلة في تقدير ذات منخفض و ميل للإنعزال و إنعدام الثقة بالنفس.

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه التشابه

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الأولى من حيث دراسة السمات الشخصية عند اللاعبين والتعرف على السمات الشخصية وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الثانية من حيث دراسة السمات الشخصية أيضا والتعرف على السمات لدى اللاعبين و تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة الثالثة في الفئة العمرية و سمات الشخصية عند نفس الفئة العمرية.

أوجه الاختلاف

اختلفت الدراسة عن الدراستين الأولى والثانية و الثالثة إذ أن الدراسة الأولى ركزت على اللاعبين واللاعبات لكرة الطائرة لمنتخبات كلية التربية الرياضية جامعة بابل في حين ركزت الدراسة الثانية على ناشئي منتخبات الألعاب الفردية ضمن محافظة بابل للألعاب (الريشة الطائرة، الجمناستيك، الملاكمة، التنس الأرضي، السكواش).

كما يمكننا أن نبين أن ما إنفردت به الدراسة الحالية من حيث الإهتمام بدراسة السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية لإفراد عينة البحث، مما يساهم في مساندة المدربين أو المشرفين على هؤلاء اللاعبين في إمكانية تقديم التوجيه والإرشاد اللازم لهم أثناء عملية التدريب وتنمية السمات المميزة للاعب كرة القدم . و اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة الثالثة من حيث الظاهرة المدروسة حيث تتناول الدراسة الثالثة جانب سلبي و هو التعرض الأطفال على الإعتداء ليرز هذا الأثر على شخصيتهم، عكس الدراسة الحالية التي تتناول جانب إيجابي بممارسة نشاط رياضي و دوره في تقوية شخصية الأطفال⁽⁸⁾.

7. الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات الإرتباطية لمعالجة بحثنا للوصول الى الحلول المطلوبة.

مجتمع وعينة البحث

إن مجتمع البحث الحالي هو لاعبو كرة القدم للمرحلة العمرية من (10 حتى 12) سنة لمختلف أندية كرة القدم بمدينة الشلف لمناطق مختلفة من المدينة وهي وادي الفضة، الكريمة، أولاد عباس، بوقادير، الزبوجة، أم الدروع، أولاد فارس، أبو الحسن، مجاجة). إذ بلغ المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث (230) لاعباً ضمن اللاعبين الصغار المنتمين إلى النوادي الرياضية للفرق الرياضية لكرة القدم بالمناطق المذكورة، إختار الباحثين عينة بلغ عددها (170) لاعب وهي تشكل نسبة (73.91%) من المجموع الكلي لمجتمع البحث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية حسب عدد اللاعبين الموجودين ضمن كل فريق رياضي لكرة القدم، والجدول (1) يبين ذلك.

9 - بن مجاهد فاطمة الزهراء، مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية الطفل المعتدى عليه جسدياً بال تكرار من طرف أقرانه، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 26، 2012، ص 167-184.

جدول (01) : يبين توزيع أفراد عينة البحث ضمن كل نادي رياضي لكرة القدم.

العدد	إسم النادي	العدد الكلي	العينة
1	الأمل الرياضي بلدية ابو الحسن	30	20
2	الاتحاد الرياضي بلدية أولاد فارس	40	25
3	الاتحاد الرياضي أولاد عباس	25	20
4	أولمبي وادي الفضة	30	25
5	الاتحاد الرياضي بلدية بوقادير	35	30
6	الشباب الرياضي بلدية الزبوجة	25	20
7	الشباب الرياضي بلدية أم الدروع	20	15
8	شباب امال مجاجة	25	15
	المجموع	230	170

وسائل والأدوات المستخدمة

- 1- المصادر والمراجع العربية و الأجنبية
- 2- المقياس النفسي لسمات الشخصية.

الأجهزة والأدوات المستخدمة

- 1- جهاز كمبيوتر محمول
- 2- مقياسية.

الدراسة الميدانية

تم اعتماد مقياس فريبورج لقياس السمات الشخصية⁽¹⁾، والمتضمن ثمانية مجالات و (50) فقرة منها (48) إيجابية (2) سلبية وتوزعت على مجالات المقياس كالآتي :
العصبية (6) فقرات وهي (3، 4، 14، 17، 22، 36).
الإكتائية (6) فقرات وهي (20، 24، 32، 35، 49، 50).
القابلية للإستثارة (5) فقرات وهي (30، 31، 34، 37، 43).
الإجتماعية (6) فقرات هي (2، 12، 27، 44، 45، 48).
الهدوء (7) فقرات هي (1، 19، 28، 39، 40، 42، 49).
السيطرة (7) فقرات هي (9، 11، 15، 21، 23، 29، 47).
الضبط (6) فقرات وهي (6، 8، 13، 16، 18، 33).

¹- حسن علي حسين، القيمة التنبؤية للقدرة الحركية بدلالة بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ص2007، ص219.

8. الدراسة الاستطلاعية

أجرى الباحثين الدراسة استطلاعية بتاريخ 2007/2/13 على عينة من لاعبي فريق جمعية الشلف بلغ عددهم (10) لاعبين، وقد تم إستبعادهم من أفراد الدراسة النهائية لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة على فقرات المقياس وكذلك التعرف على الصعوبات والعقبات وتنظيم عمل المختبرين، و معرفة مدى كفاءة فريق العمل المساعد، وبعد الإنتهاء من إجراء الدراسة الإستطلاعية تبين أن فقرات المقياس كانت واضحة من قبل أفراد العينة، وكذلك بدائل الإجابة والتعليمات في حين كان وقت إستكمال التأثيرات لجميع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية من (20-30) دقيقة.

9. الدراسة النهائية

بعد إستكمال إجراءات إستطلاع المقياس على أفراد الدراسة الإستطلاعية والتعرف على الصعوبات التي كانت قد تواجه الباحثين، باشر الباحثين بتطبيق مقياس السمات الشخصية المكون من (50) فقرة على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (170) لاعباً يمثلون نوادي كرة القدم بمدينة الشلف، و الذين بلغت بأعمارهم (10-12) سنة، خلال المدة المحصورة بين 2014/03/17-2014/04/01، وتحت الشروط والتعليمات الخاصة بتطبيق المقياس وبعد الانتهاء من تنفيذ الدراسة النهائية، قام الباحث بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث جميعهم وترتيبها في جداول تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

طريقة تصحيح المقياس

أعطيت بدائل الإجابة الثنائية (نعم / لا) الدرجات (1-2) للفقرات الإيجابية و (1-2) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات السمات الشخصية لدى كل لاعب من أفراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها كل لاعب من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس وقد تراوحت هذه الدرجات بين (60-84) وبمتوسط حسابي (56,72) وإنحراف معياري قدره (4,53).

الأسس العلمية لمقياس سمات الشخصية

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكولوجية التي يجب توفرها في المقياس النقي ومهما كان الغرض من إستخدامها⁽¹⁾ وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحيّة المقاييس المستخدمة بالمقياس والتقويم.

صدق المقياس

يشير مفهوم الصدق إلى الصحة أو الصلاحيّة إلى أن الإختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها⁽¹⁾، حيث تحقق الباحث من صدق مقياس السمات الشخصية من خلال مؤشر صدق البناء عندما قام الباحث بإستخدام أسلوب الإتساق الداخلي للإختبار والذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال التربية البدنية و الرياضية من خلال مؤشرات معامل الارتباط ودرجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة⁽²⁾ والجدول (2) يبين ذلك.

²- أيلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص 68.

جدول (02): يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي للمقياس الذي تنمي إليه الفقرة ونوع الدلالة الاحصائية

اسم البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	نوع الدلالة الاحصائية	اسم البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	نوع الدلالة الاحصائية
عصبية	3	0.42	معنوي	اجتماعية	12	0.46	معنوي
عصبية	4	0.51	معنوي	اجتماعية	27	0.35	معنوي
عصبية	14	0.33	معنوي	اجتماعية	44	0.40	معنوي
عصبية	17	0.60	معنوي	اجتماعية	45	0.34	معنوي
عصبية	22	0.39	معنوي	اجتماعية	48	0.36	معنوي
عصبية	36	0.37	معنوي	الهدوء	1	0.48	معنوي
عدوانية	7	0.40	معنوي	الهدوء	19	0.39	معنوي
عدوانية	10	0.55	معنوي	الهدوء	28	0.37	معنوي
عدوانية	25	0.43	معنوي	الهدوء	39	0.39	معنوي
عدوانية	26	0.37	معنوي	الهدوء	40	0.52	معنوي
عدوانية	38	0.44	معنوي	الهدوء	42	0.48	معنوي
عدوانية	41	0.44	معنوي	الهدوء	49	0.37	معنوي
عدوانية	46	0.37	معنوي	السيطرة	9	0.38	معنوي
اكتئابية	20	0.40	معنوي	السيطرة	11	0.53	معنوي
اكتئابية	24	0.35	معنوي	السيطرة	15	0.41	معنوي
اكتئابية	32	0.38	معنوي	السيطرة	21	0.43	معنوي
اكتئابية	35	0.46	معنوي	السيطرة	23	0.42	معنوي
اكتئابية	49	0.41	معنوي	السيطرة	29	0.40	معنوي
اكتئابية	50	0.45	معنوي	السيطرة	47	0.33	معنوي
استثارة	30	0.41	معنوي	الضبط	6	0.41	معنوي
استثارة	31	0.42	معنوي	الضبط	8	0.39	معنوي
استثارة	34	0.43	معنوي	الضبط	13	0.40	معنوي
استثارة	37	0.49	معنوي	الضبط	16	0.61	معنوي
استثارة	43	0.43	معنوي	الضبط	18	0.59	معنوي
اجتماعية	2	0.42	معنوي	الضبط	23	0.46	معنوي

ثبات المقياس

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توفره في المقياس لكي يكون صالحاً للإستخدام، فثبات الوحدات يعني " إن يعطي الإختبار النتائج نفسها إذا كرر إجراءه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها"⁽¹⁾ وللتحقيق من ثبات مقياس السمات الشخصية للاعب كرة القدم بأعمار (10-12) سنة إستخدم الباحث إحدى طرق التجزئية للشخصية هي :

كيودر - ريتشاردسون

تهدف هذه الطريقة الى التوصل إلى قيمة تقديرية لمعامل الثبات الإختبار التي تكون درجات مفرداتها ثنائية كمفردات (فقرات) الإختبار وهي تؤكد العلاقة القائمة بين المفردات التي يشتمل عليها الإختبار أو المقياس أي إستقرار إجابات المختبرين عند فقرات الإختبار واحدة بعد الأخرى أكثر من تأكيدها. إتساق درجات الإختبار بمرور الزمن أو تكافؤها على الرغم من إختلاف صيغ الإختبار ولهذا تمت تسمية معامل الثبات هذا بمعامل الإتساق داخل فقرات الإختبار.

وتتغلب هذه الطريقة على مشكلة تعدد طرق التجزئية النصفية للإختبار بأن تكون قيمة تقديره لمتوسط قيم معامل الإرتباط بين كل من نصفي الإختبار والطرق التجزئية النصفية من دون أن نقوم بهذه التجزئية بالفعل فعلى الرغم من إستخدام الطرق الأخرى جميعها الأساليب الإحصائية في تقدير قيم معامل الثبات إلا أن طريقة كيودر و ريتشاردسون تعد أسلوباً إحصائياً قائماً بحد ذاته، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس السمات الشخصية (0,92) وهو معامل عالي كما يتعبّر مؤشر على إتساق فقرات المقياس ذاتها.

الوسائل الاحصائية

إستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتم إستخدام الحقيبة في المواضيع.

المتوسط الحسابي.

الإنحراف المعياري .

الإرتباط البسيط (بيرسون) .

معادلة كيودر - ريتشاردسون K - R20 .

10. عرض و تحليل نتائج الدراسة

مؤشرات السمات الشخصية لأفراد عينة البحث

من أجل تحقيق الهدف الرئيسي لهذه الدراسة وهو التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين السمات الشخصية لأفراد عينة البحث لا بد أن تمر بعدة مراحل منها التعرف على السمات الشخصية لدى اللاعبين .

¹ - نزار الطالب وكامل لويس، علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط2، 2000، ص 269.

جدول (02) : يبين المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري والخطأ المعياري لسمات الشخصية

السمات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري
العصبية	8.02	0.62	0.047
العدوانية	8.32	1.53	1.117
الاكتئابية	8.62	1.16	0.089
الاستثارة	8.42	1.31	0.101
الاجتماعية	9.88	1.38	0.105
الهدوء	10.84	1.43	0.109
السيطرة	10.33	1.35	0.103
الضبط	8.56	1.46	1.112

بعد أن قام الباحثين بجمع الإستمارات وتفرغ محتوياتها عمد الباحثين إلى إخضاع البيانات للمعالجات الإحصائية والتي من خلالها تم إستخراج المتوسطات الحسابية لكل سمة من السمات الشخصية والإنحرافات المعيارية فضلاً عن إستخراج الخطأ المعياري لكل سمة أيضاً والذي من خلاله يمكن التوصل إلى مدى مناسبة حجم العينة ومصدقية تمثيلها للمجتمع كما مبين في جدول (2).

إيجاد العلاقات الارتباطية بين السمات الشخصية

بغية الحصول على مصفوفة الارتباطات البينية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة إستخدم تم استخدام الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض وقد إحتوت المصفوفة على (28) معامل ارتباط بلغ عدد معاملات الارتباط الموجبة (18) معامل وبنسبة (64.28%) في حين بلغ عدد معاملات الارتباطية السالبة (10) معامل وبنسبة (35.72%) كما إحتوت المصفوفة على (18) معامل ارتباط دال وبنسبة (64.28%) من مجموع الارتباطات الكلية في حين بلغت أعلى قيمة معامل الارتباطية موجبة (+ 0.402) بين سمة الإكتئابية وسمة قابلية الإستثارة كما بلغت أعلى قيمة معامل ارتباط سالبة (- 0.245) بين سمة العصبية وسمة الإجتماعية، ويرى الباحثين أن هذا الشيء طبيعي كون الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الإجتماعية لا يمكن أن يكون بدرجة عالية من العصبية والجدول (3) يبين قوة وطبيعة العلاقات الارتباطية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة.

جدول (03): يبين مصفوفة الارتباطات البينية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار

الاجتماعية	الاستثارة	الاكتئابية	العدوانية	العصبية	السمات
				-	العصبية
			-	0.343	العدوانية
		-	0.226	0.395	الاكتئابية
	-	0.402	0.250	0.265	الاستثارة
-	0.039 -	0.075 -	0.195 -	0.245 -	الاجتماعية
0.220	0.029 -	0.039 -	0.060 -	0.201 -	الهدوء
0.015	0.168	0.125	0.188	0.139	السيطرة
0.141 -	0.216	0.348	0.110	0.267	الضبط

قيمة معامل الارتباط بدرجة حرية (170) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (0.138).

وبهذا يكون الباحثين قد حققا أهداف دراستهم في التعرف على السمات الشخصية للاعبين كرة القدم الصغار بأعمار (10-12) سنة فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية للاعبين كرة القدم وقوتها، حتى يستطيع القائمون أو المشرفون على تدريب هذه الفئات العمرية التعرف على سمات لاعبيهم ومن ثم تقديم التوجيه والإرشاد النفسي لهم وكذلك تنمية السمات الواجب توفرها في لاعب كرة القدم.

11. الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة توصل الباحثين إلى:

- تم التعرف على السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض السمات الشخصية للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة.

التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثين فأنها يوصيان بالآتي :

- ضرورة استخدام مقياس السمات الشخصية من قبل المشرفين على تدريب الفئات العمرية الصغيرة لقياس درجة السمات الشخصية لديهم وبالتالي تقديم التوجيه والإرشاد النفسي لهم.
- ضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين الصغار بالمساواة مع الجوانب البدنية و المهارية والتربوية خلال فترات التدريب .
- ضرورة إجراء دراسات على فئات عمرية أخرى (ناشئين – شباب) والمقارنة بين السمات الشخصية لتمييز السمات المميزة عند كل فئة عمرية.

المراجع

1. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته، توجهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
2. ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001.
3. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
4. محمد نصر الدين رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.
5. يوسف موسى المقدادي، وعلي محمد المعامرة، علم النفس الرياضي، عمان، مطبعة المكتبة الوطنية، 2002.
6. ثامر محسن، الاعداد النفسي بكرة القدم، بغداد، وزارة التعليم العالي، 1990.